

مقالات رأي

دكتور/ احمد التجاني يكتب: انتفاضة الشعب السوداني !!..

أضواء البيان • 30-12-2023 • 6 دقائق قراءة



انتفض: (فعل) انتفض من ينتفض ، انتفاضا ، فهو منتفض ، والمفعول منتفض منه انتفض الشيء: تحرك واضطرب انتفض الشعب: (هاج وثار شعب منتفض)

انتفض الكرم: نضر ورقها انتفض الشيء: ألح عليه واستقصاه: انتفض الفصيل ما في الضرع.

انتفض من سباته: تيقظ، نشط، أفاق انتفض من الألم: ارتعد، ارتجف انتفض من الحمى انتفض الثوب أزيل عنه الغبار انتفض واقفا : وثب انتفضت الشجرة : تحركت وسقط ما عليها انتفاضة :[ن ف ض](مصدر: انتفض)*

والانتفاضة كما هو معروف في الأدبيات السياسية والفلسفية أسلوب نضال يعتمد على تعبئة القوى الشعبية لشن الهجمات وتنظيم حرب الشوارع، ضد التراكم* الإجرامي للجهات الباطشة.(الدعم السريع نموذجاً)*

انتفاضة من أجل وقف حمام الدم والقتل

انتفاضة من أجل وقف الإبادة الجماعية وحرق ودفن الناس أحياء في دارفور..

انتفاضة لوقف جرائم اغتصاب الحرائر والسلب والنهب والاعتقالات وعلى القمع والتعذيب.

انتفاضة لوقف استهداف المستشفيات والمدارس والبنوك والمؤسسات العامة وتدمير مقومات الدولة المملوكة للشعب السوداني..

انتفاضة من أجل إخراج التمرد من الأعيان المدنية منازل المواطنين..

*وبالجملة انتفاضة شعبية شاملة ضد كافة جرائم الدعم السريع المتمرد. وهو شكل من أشكال الاحتجاج العفوي على الوضع الذي اوصلت الميليشيا المتمردة الناس إليه.

اجتياح الدعم السريع المتمردة لولاية الجزيرة حرك الشعب السوداني من الشرق إلى الغرب إلى الشمال والجنوب نحو الانتفاض من الثبات والتدافع لحماية الارض والعرض من الغزاة البغاة وبدأت الانتفاضة من حاضرة ولاية الجزيرة ود مدني بنشاط وسرعة وقوة وفعالية بالغة وعم ذات الروح الارحاء وسرى في كل الناس روح الانتفاضة والمقاومة الشعبية لوضع حد لجرائم (البغاة اللصوص)

ويقال انتفض العصفور اذا تحرك واضطرب واهتز بسرعة محركا جناحيه ليزيل ما علق بهما من غبار أو ماء فإذا كانت.

العصفير تنتفض بجناحيها لإزالة بللة الماء او الغبار من جسدها فما بال الإنسان الذي يسمع ويرى انتهاكات وممارسات الدعم السريع الإجرامية الإرهابية بعينه الا يحق له الانتفاضة ليزيل ما علق بارضه وعرضه وماله وداره من تهجم (الغزاة) اللهم إلا إذا مات فيه الضمير ..!

*في مقال سابق بعد سقوط مدني تحت عنوان (مدني ستعود حرة كما عاد الحجر الأسود لمكة المكرمة بعد سرقته على يد القرامطة) *

ذكرت انه (سوف تبلغ الحرب التي نقلتها الميليشيا الأرض الجزيرة ذروتها عبر الاستنفار الواسع الذي انطلق فالיום كل منطقة وقريبة بدأت تعد نفسها حتى لا تقع فريسة في أيدي هؤلاء ..!)

خلال متابعتي لمجريات الاحداث في الأيام الماضية ظلت ا رصد المؤشرات الموجبة للانتفاضة الشعبية والتي جاءت برغبة شعبية أكيدة من دون إملاءات من أي الجهات لأن ممارسات الدعم السريع المتمردة في ود مدني فرض على المواطنين في كافة الولايات حالة الانتفاضة حتى لا يقعوا فريسة في أيدي (الالوباش)

*انطلقت ارادة الشعب تسوق قاطرة الانتفاضة الشعبية من مدني وسنار والحاج عبدالله إلى شندي وعطبرة ومروي والغريبة ودنقلا إلى بورتسودان وكسلا والقضارف والنيل الابيض والدويم وجنوب وشمال كردفان ودارفور

كله شعب منتفض...*

انتفض الشعب وهاج وثار لحماية أرضه وعرضه..

انتفض الشعب السوداني من سباته وتيقظ ونشط، وأفاق من غفلته أجل السودان حر عزيز.

ولطالما ان الانتفاضة أسلوب نضالي ضد الظلم والطغيان فمرحبا حتى يتساقط ما علق بالبلاد من دنس التمرد وقد جاء في جمع نفخ: نفاض السجادة ما يسقط منها عند نفضها والأنفوضة ما تساقط من الثمر في أصول الشجر. والجمع : أنافيض.

يقال: أصبنا اليوم أنافيض.

الشعب السوداني بأسره يريد أن ينفخ سجادة أرضه مما علق به من دنس الغزاة فأهل الشرق امسكوا بأيديهم السجادة من الناحية الشرقية وأهل الشمال امسكوا بأيديهم الناحية الشمالية وأهل دارفور وكردفان امسكوا بأيديهم الناحية الغربية وأهل الجزيرة وسنار امسكوا بأيديهم الناحية الجنوبية.

الكل ماسك بزمام ولايته منتظرين ساعة الانتفاضة الكبرى لينتفض الجميع ولينفضوا سجادة الوطن الكبرى في وقت واحد حتى يتساقط عنها كل النفايات وكراكيب الخرد ومخلفات التمرد وقناطر قحت الإجرامية والمتخذهين والمرشدين والمتعاونين معهم..

ومن المقرر أن تتوج بعد غد الاثنين الأول من *يناير 2024م ويومئذ تكون ذكرى الاستقلال حاضرة لاستدعاء استقلال جديد من أسوأ احتلال عرفته البشرية منذ قرون فهيا بنا يا جميل.*

قال الشاعر محمد علي ابو قطاطي

الفينا مشهودة عرفانا المكارم انحنا بتقودا والحارة بنخوضا

قال أحمد محرم

كأن الملاء البيض في يد ناشر..على الأفق الغربي ينفضها نفضا..

وقال : ابن المعتز

وكانت يد الأيام تقبل بزتي ،،فصارت يد الأيام تنفضني نفضا

وقارعني ملك الشباب فأصبحت عيون المها الإنسي تنفضني نفضا

وقال ابن الرومي

ينفضون الغيوب بالحدس نفضا حين تعمى بصائر النفاض..

وقال أبو صخر الهذلي

واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بللة القطر..

انتفاضة الشعب السوداني الخيار الأمثل لحسم التمرد

*الانتفاضة الشعبية تعم كل مدن السودان (نار × شرار)



<https://www.almuhit-adn-news.com/news/298> /دكتور-احمد-التجاني-يكتب-انتفاضة-الشعب-السوداني

